نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ماض من العيش كان فيه ... منزلنا ظلك الظليل) .

(زال وماذا عليه ماذا ... يا سرح لو لم يكن يزول) .

(حيا عن المذنب المعنى ... منبتك القطر والقبول) .

وقال C تعالى فصول فى المعرفة تغازل بها عيون الإشارة إذا قصرت عن تمام المعنى السن العبارة و در القائل .

(وإذا العقول تقاصرت عن مدرك ... لم تتكل الا على أذواقها) .

المعرفة اختراق المراتب الحسية والنفوس الجنسية والعقول القدسية والبروز إلى فضاء الأزل إذا فنى من لم يكن وبقى من لم يزل مع عمران المراتب ورؤية الجائز فى الواجب .

(ومن عجب أنى احن اليهم ... وأسال شوقا عنهم وهم معى) .

(وتبكيهم عينى وهم فى سوادها ... ويشكو النوى قلبى وهم بين أضلعى) .

المعرفة مقام يأتلف من جمع مفروق وأفول وشروق وسل عروق ورد مسروق حتى يذهب الكيف والأين ويتعين العين فيجمع العدد ويجمل وينحى السوى ومع ذلك لا يهمل .

(للعدا منك نصيب ... ولك السهم المصيب) .

(أنما يومك يومان ... خصيب وعصيب) .

المعرفة مقام سامى المنعرج عاطر الأرج ينقل من السعة إلى الحرج ومن الشدة إلى الفرج .

(طريقك لا تخفى به إن تتبعت ... خطاك ولا يخفى مبيتك فيه) .

(متاعك منشور على كل خيمة ... ورؤياك أمن من ترفع تيه)